اللباب في علل البناء والإعراب

باب المفعول فيه .

وهو الظرف وهو أسماء الزمان والمكان وسمّيت بذلك لأنّ الأفعال تقع فيها وتحلّها ولاتؤثرّ فيها فهي كالإناء والحالّ فيه غيرُه ولذلك سمّاها بعضهم (أوعيهً) وبعضهم (محالّ) .

فصل .

والذي يطلق عليه (الظرف) عند النحويّين ما حَسُنَ فيه إظهارُ (في) وليست في لفظه لأنّ الحرف الموضوع لمعنى الظرفيه (في) فإذا لم تكن ودلّ الاسم عليها صار مسمّى بها .

فصل .

ولم يبن الظرف لأنّه لم يتضمّن معنى (في) بدليل صحّة ظهورها معه ولو كان متضمّناً معناها لم يصحّ إظهارها معه كما لا يصحّ ظهور الهمزة مع (أين) و (كيف) وإنّما حذفت (في) للعلم بها